

## كلمات عارية



■ شاكرا الأنباري

## هل الناخب موجود فعلاً؟

الانتخابات، المحلية والوطنية، قائمة، لكن لا يبدو أن أحداً من القوى السياسية يكثر بها. وهذا دليل مراهقة سياسية، وضعف في الديمقراطية الوليدة. فالخصص كما يعتقد الجميع موجودة ومضمونة، ما دام الأمر لا يعتمد على المشروع السياسي، والنشاط الاجتماعي، ونظافة الأداء خلال المراحل السابقة، إنما على الولوات، وهي جاهزة في مطلق الأحوال.

المحاصصة موجودة في المدن والمحافظات، بين الطوائف والقوميات، وأحياناً حتى بين الأحزاب، لذلك لا يخفى من هو موجود في السلطة، ومجلس النواب، والوظائف الكبيرة، من تغيير يذكر مهما ساء أداءه، أو صرح من تصريحات مخزية، وثبت كذبه وتضليله، أو ساهم في تدمير البلد، أو سكت على ذلك التدمير. هذا إن تناسينا صعوبة محاسبة أحد أمام القانون من المتفذين، وأبناء القوائم الكبرى، وممثلي الأحزاب التي تستطيع الحصول على كل ما تريده بتلفون قصير.

القانون كما يؤمن العراقيون موجود للضعفاء، والعامه من هذا الشعب، ممن يفتقدون معارف يعتد بهم وعشائر وطوائف وأحزاباً تقف خلفهم في استحصال الحقوق. لا أحد من النخب السياسية يفكر في الانتخابات القادمة، إذا ما عرفنا أن ما يجري اليوم يجلب المال، والنقود، والولاء، في معركة سياسية تستخدم فيها الأسلحة كلها. معركة الغناء، وتهميش، وتعويم، ساحتها اللحظة الحاضرة، وإن غداً لناظره قريب كما هو معلوم. حيث المستقبل قابل للزور، والتلاعب، وحياسة المؤامرات، وتخوين الآخرين أو تفتيهم أمام الرأي العام. لذلك لا احد خائف من صندوق الاقتراع الذي سيطر علينا في السنة القادمة. وهذا حساب قد يكون غير دقيق، ويفكر إلى الحكمة، مهما بدا منطقياً أمام ما نراه من فوضى في العلاقات بين القوى السياسية، وتخلخل المشروع الوطني الذي بنى عليه الشعب أملاً عريضة لتغيير واقعه البائس حين ذهب إلى التصويت في الانتخابات السابقة.

من يتذكر خارطة الانتخابات في ألفين وخمسة يستطيع أن يدرك أنها كانت تختلف عن خارطة ألفين وتسعة. حدثت تغييرات هائلة في أهواء الناخبين برغم وجود الطائفة المضمونة والقومية المضمونة والمحافظه المضمونة. العراقيون ثبت أنهم ليسوا بهذه السذاجة التي يعتقدونها السياسيون الجائمون على صدورنا. أكثر من حزب كان له رصيد في انتخابات ألفين وخمسة أفاف على فخر مدقع في انتخابات ألفين وتسعة، بسبب موافقه وتوجهاته الاجتماعية وأيديولوجيته الحزبية والطائفية. وتحالفات ذاتية، وأخرى حققت انتصاراً نتيجة طرح مشاريع وطنية اقتنع بها الناخب العراقي. ذلك درس ينبغي ألا يفوت ممن يعتقد اليوم أن حصته مضمونة في مجالس المحافظات ومجلس النواب، كونه يتخلى على طائفة يظن أنها منسجمة في الوقوف خلفه مهما عمل، أو ارتكب من أخطاء وسرقات وتزوير وتضليل وفساد وقع جلته على كاهل ابن الطائفة ذاته، وعلى الوطن في نهاية المطاف. ذاكرة الفرد يمكن أن تخون، لكن ليست الذاكرة الجمعية. إنها السذاجة ذاتها التي ركبت رأس العقيد القذافي طوال عشرات السنين، ليجد نفسه تحت أذى الناشرين يظلم المغفرة، ولكن بعد فوات الأوان. ويرغم أن المقارنة بعيدة كل البعد عما يجري لدينا، غير أن الحديث يثري بعضه البعض في نهاية المطاف، وخبرة التاريخ ملك للشعوب.



آخر قمة التقى فيها الزعماء العرب كانت في آذار ٢٠١٠ في مدينة سرت الليبية، أقيمت خلالها كلمات تهنته وجرت أحاديث مريحة. كان الموضوع الرئيسي فيها القدس، أما التغيير والإصلاح فلم يكن من المواضيع المهمة على جدول الأعمال. بعد سنتين يلتقي الزعماء العرب في العاصمة العراقية بغداد في قمة أخرى. لقد وضعوا جدولاً عن مدى التغييرات التي حصلت بعد عام من الانتفاضات الشعبية والثورات الدموية التي بدأت تفتت أنظمة الحكم القديمة. لقد ولي الزعماء المتسلطون في مصر وتونس واليمن، أما سوريا فقد تم استبعادها عن حضور القمة وكان مقعدها شاغراً، والقذافي لقي حتفه على أيدي الثوار المنتصرين في تشرين الثاني الماضي في نفس المدينة التي اجتمع فيها الزعماء العرب في قمة ٢٠١٠.



## القمة العربية لم تواكب المتغيرات السريعة في المنطقة

عن : نيويورك تايمز

خلال الجلسة الافتتاحية لقمة بغداد وفي خطاب موجه إلى الزعماء والدبلوماسيين، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "تأتي هذه القمة في وقت خطير بالنسبة للعراق والعالم العربي، فإن رياح التغيير لن تتوقف عن الهبوب"، لكن الهواء كان ساكناً في قاعة الاجتماع التي كانت في يوم ما قصراً من قصور صدام حسين. شعر القادة العرب والدبلوماسيون بالرتابة فيما يتعلق بالإصلاح والديمقراطية وفي نفس الوقت أشاروا إلى التعامل مع الأقليات الدينية والعرقية والمنافسين السياسيين والمنشقين في بلدانهم. لم يناقش أحد العنف الدائر في دولة البحرين، حيث تقوم السلطات بمساعدة الحلفاء السعوديين بقمع الانتفاضة السلمية هناك. شارك في القمة أقل من نصف الرؤساء، ورئيس واحد فقط من دول الخليج هو أمير الكويت. كما في الماضي، فقد فشلت الجامعة العربية في مواجهة قضية اليوم، إلا وهي الأزمة السورية، حيث لم يتمكن الأعضاء من تقديم خطة صلبة للتخفيف من هذه الأزمة الإنسانية التي تحدث المشاركون عن أبعادها الطائفية. قال محمد البازي، العضو المساعد في مجلس العلاقات الخارجية، في مناقشة نشرت على موقع المجلس "القمة ليست مهمة في الوقت الحاضر لأن الأحداث تتسارع على الأرض". في أفضل إجراء للقمة خلال اجتماعات الأيام الثلاثة، تبنت المجموعة يوم الخميس الماضي مشروعاً يبحث الحكومة السورية على التمسك بمقترح وقف إطلاق النار الذي رسمته الأمم المتحدة والمضمن ست نقاط. وافق الرئيس السوري بشار الأسد على وقف إطلاق النار إلا أن استمرار العنف قد عمق المخاوف من عدم التزامه بالمقترح. أشادت الخطب المتواليه بالشعب السوري الذي قدم ما يقارب تسعة آلاف من الشهداء حسب تقديرات الأمم المتحدة، حيث ندد القادة بحكومة الأسد بسبب الجرائم الإنسانية التي ترتكباها ضد أبناء شعبها. إلا أن المحليين يقولون إن الجامعة العربية قد تركت إدارة الأزمة للأمم المتحدة، ولم تكن لها طموحات في البعثة الفاشلة التي



العراق. كان السكون يسود العاصمة العراقية وكانها مدينة أشباح قبل أيام من عقد القمة وخلالها، ولم يعكر سكونها غير صاروخ انفجر خارج السفارة الإيرانية ليس بعيداً عن المنطقة الدولية عصر الخميس دون أن يصاب احد حسب قول المسؤولين. فلقد تم إغلاق الجسور الواقعة على نهر دجلة، بالإضافة إلى الطرق التي عزلت بالأسلاك، ونكر سكان مناطق غرب بغداد أن الحكومة قد قطعت شبكات الخدمات الهاتفية عنهم في محاولة لمنع الهجمات الإرهابية. مع توافد القادة الضيوف إلى طائراتهم في رحلة العودة إلى بلدانهم يوم الخميس، لم تذكر الحكومة العراقية شيئاً بشأن موعد رفع الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها قبل وخلال القمة العربية.

ترجمة عبد الخالق علي

فاخرة وسكناً ملائماً وسيارات المرسيديس السوداء. حضر اجتماعات القمة عشرة على الأقل من القادة العرب من بينهم الرئيس اللبناني والسوداني والتونسي والكويتي. وتكلمت للمصالحة الجزئية، فقد تبادل رئيس الوزراء نوري المالكي وأمير الكويت القبالات على أرض مطار بغداد، ومن جانبه قال محمد عبد الله الزلفي، المؤرخ والعضو السابق لمجلس الشورى السعودي "أتمنى أن يتذكر العرب أن العراق بلد عربي مهم جدا ويجب أن يعود إلى حيث ينتمي - إلى محيطه العربي وليس تحت النفوذ الإيراني -". مع ذلك فقد كانت هناك بعض المنغصات البسيطة، حيث قال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مقابلة مع قناة الجزيرة أن دولته "أرسلت رسالة" تبين عدم موافقتها على الطائفية المتنامية وتهميش الأقليات في

باستثناء القضايا التي ناقشناها". بدلا من مناقشة المسائل الجوهرية، فقد كان الاجتماع رمزياً. وبالنسبة للحكومة العراقية - التي أنفقت ٥٠٠ مليون دولار وعامين من الجهود لتهدئة العاصمة بغداد، التي نخرتها الحرب، لهذه القمة - فإن مجرد انعقاد القمة في بغداد يعتبر انتصاراً للعراق. فالمسؤولون العراقيون كانوا ينظرون إلى اجتماعات الأيام الثلاثة على أنها فرصة لعودة العراق إلى المحيط العربي كدولة مستقلة تستطيع إدارة شؤونها والحفاظ على أراضيها مقابل دول الجوار القوية مثل إيران والسعودية وتركيا القوية سياسياً واقتصادياً. لقد عمل دبلوماسيو العراق على ترتيب العلاقات مع دول الجوار قبل بدء القمة، حيث وافق العراق على دفع الديون القديمة، كما وفرت الحكومة العراقية للضيوف القادمين وجبات طعام

تضمنت إرسال مراقبين إلى سوريا. من جانبها، كررت وزارة الخارجية السورية رفضها لأية قرارات تتخذها قمة بغداد فيما يتعلق بسوريا. ويرغم أن السعودية وقطر - اللتين أرسلتا وفوداً على مستوى أقل - قد دعنا إلى اتخاذ إجراءات أكثر صلابة ضد الأسد، فلقد رفض الزعماء المجتمعون في بغداد النظر في خيارات استخدام القوة، وكانوا يعيدون إلى دعوة الأسد للتخني عن السلطة، وحتى أنهم لم ينظروا في تأييد تسليح المعارضة وعدمه. هذا كان يعكس الانقسامات الداخلية بين القادة العرب الذين استمر البعض منهم بمقاومة الضغط على الأسد من أجل التنحي. قال هوشيار زيباري، وزير خارجية العراق، في مؤتمر صحفي ليل الأربعاء "لقد حاولنا إيجاد حل عربي لهذه القضية، لكننا لم ننجح. وليست لدينا مبادرة جديدة في هذه الموضوع

## وزارة الشباب والرياضة

## تنويه

إشارة الى المناقصة رقم ١٠/٢٠١٢ الخاصة

بمشروع تصميم وتنفيذ منتدى شباب

الكاظمية في بغداد والمناقصة رقم ١١/٢٠١٢

الخاصة بمشروع انشاء ملعب مثيل بثيل

الصناعي في الهارثة في البصرة والمناقصة

رقم ١٤/٢٠١٢ الخاصة بمشروع انشاء منتدى

نسوي في كربلاء نود ان نبين بأن تاريخ الغلق

يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/٤/٢ بدلاً من يومي

الاحد والاثنين المصادف ٢٥ و٢٦/٣/٢٠١٢ وذلك

بسبب العطلة الرسمية التي أعطاها مجلس

الوزراء من يوم ٢٥/٣/٢٠١٢ ولغاية ٢٠١٢/٤/١

لوجود تحضيرات مؤتمرة في بغداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

محافظة المنشي

دائرة العقود الحكومية

قسم التعاقدات

مناقصة رقم (٣٥)

## إعلان للمرة الأولى

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المنشي عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروعين الموضحين في الجدول المرفق أدناه والخاص بالمديرة العامة لتربية المنشي ضمن مشاريع الخطة الاستراتيجية المستمرة للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/٤/٥ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٤/١٧ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صل مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٢١) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- تمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المنشي/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات المخزونة من الجهة التعاقدية بنسبة (٢١٠) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥)

خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية بمنوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجازة العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/مدة العقد × (٢١٠) = الغرامة لليوم الواحد

٨- خذت نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او التعاقد بنسبة (٢٠) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني - المنفذ للعقد - بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠% من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة إلى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الهادي

محافظة المنشي

٢٠١٢/٣/٢٧

مناقصة رقم (35)

إعلان للمرة الأولى

مشروع المديرية العامة لتربية المنشي

ت	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص	سعر الكشف/دينار	مبلغ التأمينات/دينار
1	إنشاء مدرسة الرصافي الابتدائية ذات 18 صف نموذجية في السماوة / الشرفي	إنشائية / 7	200000	1% من مبلغ
2	إنشاء مدرسة الطموح ذات 18 صف نموذجية في الرميثة / المركز	إنشائية / 6	250000	مبلغ العطاء